الإمام الحسن بن علي الزكي عليهم السلام

قال رسول الله(ص):

"الحسن والحسين إمامان قاما او قعدا"

الجد والجدة لأمه: رسول الله (ص)، خديجة بن خويلد.

الجد والجدة لابيه: أبو طالب، وفاطمة بنت اسد.

الأب والأم :علي بن ابي طالب أمير المؤمنين (ع)، فاطمة الزهراء (ع) .

الأخ: الإمام الحسين (ع).

الولادة: المدينة المنورة – النصف من شهر رمضان سنة ٣ هـ

الكنية: كنّاه رسول الله (ص): أبو محمد .

حياته مع أبيه: لازم أباه أمير المؤمنين (ع) طيلة حياته ، وشهد معه حروبه الثلاث الجمل، صفين ، النهروان .

ألقابه: التقي ، الزكي ، السبط .

نقش خاتمه: (العزة لله وحده) .

أولاده: زيد، الحسن، عمرو، القاسم،عبد الله، عبد الرحمن، الحسن.

صلحه: صالح معاوية في النصف من جمادي الاولى سنة ٤١هـ، بعد أن تبيّن الوهن والتخاذل من أصحابه .

شهادته: ١٧ صفر سنة ٥٠ هـ، متأثراً بالسم الذي دسّه له زوجته جعدة بنت الاشعث.

الإمام الحسن بن علي الزكي عليهم السلام

قال رسول الله(ص):

"الحسن والحسين إمامان قاما او قعدا"

مدة إمامته: كانت مدة إمامته عليه السلام عشر ة سنين .

هدم قبره: هدم الوهابين قبره ، وقبور بقية الأئمة (ع) في البقيع ، في ٨ شوال سنة ١٣٤٤ هـ .

الإمام الحسن في القران الكريم : آية المباهلة : ((فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ))

آل عمران(٦١)

وقد أتفق المسلمون جميعاً في تفسير هذه الآية ، أن النبي (ص) حينما خرج لمباهلة نصارى نجران ، أخرج من الأبناء الحسن والحسين (ع) ومن النساء فاطمة الزهراء (ع) ، ومن الأنفس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) .

٢- ((إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً))

الأحزاب:٣٣

٣- ((لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)) الشورى : ٢٣

سُئل رسول الله (ص) من هؤلاء الذين يجب علينا حبّهم ؟ قال (ص) : علي وفاطمة وأبناهما ، ثلاث مرات . (كشف الغمة :٩٥)

الإمام الحسن في أحاديث رسول الله (ص) :

- قال رسول الله (ص) مشيراً الى الحسن (ع) : اللهم أحبّه وأحبّ من يُحبه)) .
- قال رسول الله (ص) : الحسن سبطٌ من الأسباط .
- أخذ النبي (ص) بيد الحسن والحسين (ع) فقال : من أحبني وأحبّ هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة .

الإمام الحسن بن علي الزكي عليهم السلام

قال رسول الله(ص):

"الحسن والحسين إمامان قاما او قعدا"

من عبادته (ع): حجّ (ع) خمساً وعشرين حجة ما شياً .

- كان (ع) إذا توضأ أرتعدت مفاصله ، وأصفر لونه ، فقيل له في ذلك، فقال(ع): (حقٌ على كل من وقف بين يدي رب العرش أن يصفرّ لونه ، وترتعد مفاصله.

من إحسانه وكرمه (ع): قاسَم (ع) الله ماله ثلاث مرات ، حتى يعطي نعلاً ويُمسك فعلاً. خرج من ماله لله تعالى مرتين .

- جاءه أعرابي فقال: أعطوه ما في الخزانة، فوجد فيها عشرون ألف درهم، فدفعها إليه.
- فقال الأعرابي: يامولاي ألاتركني أبوح بحاجتي، وأنشر مد حتي فأنشأ الحسن(ع):

نحنُ أناسٌ نوالنا خضلُ ... يرتع فيه الرجاءُ والأملُ

تجود قبل السؤال أنفسنا ... خوفاً على ماء وجه من يَسلُ

لو علم البحر فضل نائلنا ... لغاضَ من بعد فيضِهِ خجلٌ

- سمع رجلاً يسأل ربّ أن يرزقه عشرة ألاف درهم ؛ فا نصرف الإمام الحسن(ع) الى منزله، وبعث بها إليه .

صلح الإمام الحسن (ع) : كما تخاذل أهل الكوفة عن نصرة أمير المؤمنين (ع)، فأن هذا الأمر تكرّر، بل كانت المشكلة أكبر في عهد الأمام الحسن (ع) ، حيث ازداد أصحابه تخاذلاً، مع إطاعة أهل الشام لمعاوية وانصياعهم له. وقد وصف الشيخ المفيد رحمه الله جيش الإمام الحسن، فقال: (وأستفر الناس للجهاد فتثاقلوا عنه، ثم خفّوا، معه أخلاط من الناس : بعضهم شيعة له ولأبيه، وبعضهم محكمة

يؤثرون قتال معاوية بكل حيلة، وبعضهم أصحاب فتن وطمع في الغنائم ، وبعضهم شكا ك ، وبعضهم أصحاب عصبية أتبعوا رؤساء قبائلهم لايرجعون الـــى ديـــن) . الارشاد ١٩٣

– تفرّق جيش الإمام الحسن ، وتسلّل منه عدد كبير الى جيش معاوية ، طمعـــاً .. حتى القادة .. فلم

يجد الإمام الحسن (ع) بدّاً من المصالحة حفاظاً على الثلّة الباقيـــة مـــن المـــؤمنين، وحقناً لدماء المسلمين.

مواعظه وحكمه :

- المزاح يأكل الهيبة ، وقد أكثر من الهيبة الصامت.
- ما تشاور قوم إلاّ هُد وا الى رشدهم.
- اللؤم أن لاتشكر النعمة.
- ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من حاسد.
- من تذكر بُعد السفر اعتدّ.
- أحسن الحَسن ، الخُلق الحسن.

صلّى الله عليك يا أبا محمد ، الحسن بن علي المجتبى